

مقطع جميل : كيف أكون صاحب همة؟!#الحويني طيب الله ثراه

أبو إسحاق الحويني

ابن حزام قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا ارجو بعدك احدا ابدا. اه. ولحد ما مات وقد يقبل مال من احد عمر ابن عمرو. ابن عمر اه ماشي. النبي صلى الله عليه وسلم قال لحفصة ان عمر بن عبد الله لو كان يقوم من الليل - [00:00:00](#)

اه كان لا ينام الا قليلا نعم. وعبدالله بن عمر استقاموا على الاعمال حتى قالها ليتني السؤال هذه العزيمة القوية الصفة قبل الاسلام ولا اكتسبوها جزاك الله خير طبعاً من يقرأ - [00:00:27](#)

سيرة الصحابة قبل الاسلام قبل الاسلام يعرف انهم كانوا اصحاب عزيمة قوية جدا حتى ان احدهم ليقبل على الموت دفاعا عن العرض ولا ولا ابدا ينسى تأره ممن ظلمه ابدا دي كانت سجية عند العرب - [00:00:51](#)

سجين فلما جاء الاسلام ارتفعت هذه السجية بالاحتساب يعني لما انت بتدافع عن عرضك ليس كالذي يدافع عن عن عرضه ديانة ديانة ده يفرق عن ده. الاحتساب يدريك يدي لك طول نفس. لكن انا عايز انبه على حاجة مهمة جدا يغفل عنها بعض من يتكلمون في هذا الباب - [00:01:12](#)

اه لما بيجي يقول لي انا عايز ابقى زي الائمة. سفيان السوري وشعبة والبخاري واحمد بن حنبل والجماعة دول ويبتدي يقلدهم ينفسخوا عزمه يقول مسلا كان فلان يصوم الدهر يريد ان يصوم الدهر فلا يستطيع ممكن ياخذ اسبوع ولا كاسبوعين وبعدين آآ ينفسخ عزبه - [00:01:38](#)

الائمة الذين تقرأون سيرهم ما دونت سيرهم الا بعدما صاروا ائمة يعني سفيان الثوري مثلا او ابن عيين او غيره في مبدأ امره لم يكن كما كان في اخر امره - [00:02:02](#)

انت في مبدأ امرك تريد ان تقلده وهو في اخر امره يعني انت لسة ايه لسة طري خالص ده انتهى يعني انت تبتدى وتقرأ عنه وهو منتهي فلا تستطيع ان تباريه فيما كان يعمل - [00:02:18](#)

لاجل هذا الايمان اولاً والايمان ليس كلاماً نظرياً انما الايمان ممارسة لابد ان تمارس كل شيء من شعب الايمان التسعة وسبعين على القول الراجح يعني التسعة وسبعين انت محتاج انك انت - [00:02:38](#)

تتلبس بكل صفة تستطيعها مش زي ما بعض الناس بيقول مسلا فلان كنا نسمعها كثير في مصر يعني آآ فلان آآ اعفى لحيته يا ابني ليه بس بتوع في لحيتهك وبتاع وهتتشبه وتعمل وتخلف - [00:02:59](#)

وبعدين يقول لك يعني انت عملت كل حاجة عشان تلتحي ما هو انا مش قادر الا على دي انت تأمرني بما لا استطيع انا فعلت ما استطيع فازاي تصدني عما استطيع لتأمرني بما لا استطيع - [00:03:16](#)

ما اعرفش عن اللي انت عايزه مسلا او واحد مسلا يريد ان يتزوج يعدد مسلا. تقول له يعني نفزت كل حاجة في الشرع ما فاوضش الا التعدد. نفز كل حاجة في شرع. ما هو ده اللي انا اقدر عليه - [00:03:32](#)

ما اقدرش الا على كده مسلا يعني بقول الكلام ده هو كان المثل ما كنتش حابب اقوله لكن هو لساني نطق يعني انا مش عايزهم يزعلوا يعني. المهم يعني الذي اقصده يعني في في الصدق. ما تستطيع ان تفعله افعله - [00:03:45](#)

ما فيش حاجة اسمها عملت كل حاجة عشان تعمل ديت ازاي ده بيديها كده بعجزك زي الناس اللي مسلا عايزين يوصلوا مسلا لحكم البلاد وابص عليه في اهل بيته قائم بالواجب عليه في اهل بيته - [00:04:04](#)

هو انت لا تستطيع ان تحكم ببيتك الادنى. وعايز تحكم الدولة طب ازاي انت بيتك تقدر تحكم بيتك. اذا كنت عاجز انك انت تلبس

مراتك مسلا الحجاب او النقاب او الكلام ده عاجز عاجز ان - 00:04:19

بنتك تحتشم عاجز انك تخلي الواد يستقيم او يصلي او الكلام ده بتدور عليه عايز اللي انت لا تستطيعه يعني تركت ما تستطيع الى ما لا تستطيعه. تفسر ازاى دي الا خلل في العقل - 00:04:36

كلام غير صحيح يعني. فانا عايز اقول يعني الايمان آآ شعب الامام بضع وسبعون شعبة وفي رواية البخاري بضع وستون شعبة والارجح في الروايات بضع وسبعون شعبة عندك بضع وسبعون شعبة البيهقي الحليمي ذكرها في شعب الايمان. والبيهقي ذكرها على التفصيل. يعني الحليمي ذكرها مجملة والبيهقي ذكرها المفصل في - 00:04:51

افتح الكتاب ده وتكون كتاب عندك. بص على شعب الايمان انظر ما الذي تستطيع ان من شعب الايمان وتروض نفسك زي ما يكون معك آآ مفكرة كده اللي تستطيع انك تفعله وعلم عليه - 00:05:16

النهاردة انا اطعمت مسكينا النهاردة مشيت في جنازة. مسلا النهاردة فعلت كذا. يعني كل صفة انت تستطيع ان تفعلها. اتعلم عليها. وبعدين تداوم عليها. تداوم عليها لا بد من المداومة - 00:05:33

المداومة هي التي تسببت الفعل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما في آآ جاءه رجل كما في صحيح مسلم قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسئون الي - 00:05:45

واحلم عنه ويجهلون علي اذا صفة وضدها احسن اليهم يسئون الي. اعطيهم يمنعونني احلم عنهم يجهلون علي طيب ده الواقع النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه قال ان كنت كذلك - 00:05:58

فانما تسفهم المل الرماد الحار دي بتدي له رماد حار كأنه ياخده يعني ياكله دي درجة الدرجة الثانية الاله ولا يزال معك من الله حارس ونذر من اماكن من الله اه ظهير عليهم ما دمت على ذلك - 00:06:19

يعني ايه ظاهر عليهم قايمين يشوهوا فيه شوف سمعتك ويا اخي تلاقي الناس بيحبوك مع ان هي عمال يتكلم وعمال يشك لا يجلس مجلسا حتى يقول فلان فيه كذا وفيه كذا وعامل كذا ويفتري كمان. وتلاقي الناس بتحبك - 00:06:43

ما فيش حد لا يبكرهك ولا حد يبذم فيك ولا الكلام ده ده الظهير بقى هذا هو الظهير من الله عز وجل ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك - 00:07:00

طيب الحديث ده انتم هتستعملوا كم مرة استعملوه لحد ما تموت ليه لان لن تستطيع ان توفي هذه الصفات في كل الافراد ممكن تحلم عن واحد وواحد لآ مسلا تعطي واحد وواحد لآ - 00:07:12

اذا الحديث هيمشي ويجي لك تاني في فرد اخر تمام؟ خلصت الفضل ده هيروح ويجي لك تاني. وانت مطالب ان تفعل هذا في كل مرة اذا حبيدأ معك حتى تموت - 00:07:31

مش هتعمله مرة واحدة وتقول خلاص انا نفزت الحديث وخلاص ما عدش يلزمني. لآ فانا الذي انصح به مراقبة شعب الايمان انظر ما هي اقرب الشعب التي تستطيع ان تفعلها - 00:07:47

قد يكون اقرب الشعب الحياء ازن الحياء ده يعني آآ سهل الحياء هو الذي يصدك عن محارم الله. مش الكسوف فرق بينهما مش الكسوف تبقى مكسوف. ومش عارف تجيب كلمتين وخذلان وبتاع. لا مش ده الحياء - 00:08:02

مش ده الحياء الممدوح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء لا يأتي الا بخير وعند البخاري ان رجلا وعظ اخاه في الحياء قال له انه اضر بك. طبعا من العجائب ان في واحد آآ حقق كتاب الادب المفرد وشرحه - 00:08:22

كلمة اضر بك قرأها اضر بك وشرح الحديث على كده وهو اضر بك. ليه؟ يعني مسلا اداك الساعة. واحد يقول اللهم الساعة دي جميلة جدا كنت نفسي فوقها حاجة زي قلت له اتفضل خد - 00:08:44

ها فيقول اضر بك كل ما واحد يقول لك عايز حاجة تتكسر منه وتديها له فاضر بك بيتاخذ منك حاجة او حاجة او حاجة او حاجة فاضر بك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الحياء دعه - 00:09:00

فان الحياء من الايمان الصحيح يعني الذي يحجزك عن محارم الله لو كنت بتستحي انك تعمل معصية في حضور فلان او فلان

يراك فانت بعين الله ما رحتش منه - [00:09:13](#)

يراك حيث تكون فانت ينبغي عليك ان تستحي فده الحياء الايه؟ الحياء اللي هو الممدوح يعني انما الكسوف والخجل والكلام ده ده مش حياء ده شبه الحياء لكن مش هو الحياة الممدوح الذي آآ امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

اذا الايمان عايز ديمومة استمرار استمرار هاي الديمومة حتى يخف عليك فرائض الايمان يعني انت لو جيت مسلا قلت بتقول انا لا اخشع في صلاتي اقول لك ان قلبك كالاناء - [00:09:51](#)

الاناء مليا بقى شبهات وآآ شهوات والكلام دهوت ومربانة على الآخر وانت بتقول لي ان تخشع وتريد ان تصب الخشوع في القلب هيعمل ايه القلب؟ الخشوع هيروح فين بقى هينزل الدال ده تحت برة - [00:10:07](#)

طب ايه المطلوب ان تفرغ هذا ان تفرغ شيئا منه عشان لما تيجي تصب الخشوع يدخل يجي له مكان في القلب - [00:10:24](#)